

رحلة إلى الواقع المعزز

من واقع الحياة إلى الواقع الافتراضي ثم إلى الواقع
المعزز.

متطلبات الحياة هي من اجبرت الإنسان على التغيير
والتفكير في الافضل والأسهل للتعايش على الأرض
وفي أثناء هذا التغيير وصل الإنسان إلى مبتغاة في كل
امور الحياة المعيشية ، سافر عبر الزمن وخرج من
الأرض إلى القمر وتعرف على الكواكب والفضاء
الخارجي ، إلى أن توصل و شاهد الأرض من الاعلى

الجزء الثالث

محمد عنان



الواقع المعزز _ الجزء الثالث

النهاية

بداية

مقر شركة NFC لخدمات الواقع المعزز
كم الساعة الان
الساعة التاسعة صباحا
لم ياتى فيكتور حتى الان يبدو أنه كان
منهك كثيرا أمس فى معالجة بيانات
العملاء وترتيبها وتحليل وتقييم القيم
امس كان اليوم الأخير لة لتسليم هذه
التقارير ، فقد عمل على هذا المشروع قرابة
العام ونصف تقريبا ، أنه يستحق هذه الثقة
فهو غاية فى الذكاء ومجتهد جدا
والافضل أنه يعيش بمفرده وتقريبا لا يزور
أحد .

أتعرف انا لا اعرف اين يسكن حتى الآن .
لا يا صديقى هو لا يسكن فى مكان هو يتنقل
من منزل إلى منزل ومن فندق لآخر .
لماذا يفعل ذلك ، اعتقد أنه مضطرب قليلا ولا
يحب التعامل مع البشر فهو يرى نفسه أعلى
بكثير من البشر وايضا لا يحب أن يتجادل مع أى
شخص ، هو يستمتع فى التعامل مع الآلة
يحب أن يتكلم مع البيانات يستمتع فى وضع
الخوارزميات الصعبة جدا ويظل يفكر هو
بمفرده فى حلها ، فيكتور لدية حلول دائما
فهو خارق فى كتابة اكواد وترجمة الاكواد
وتحليل الاكواد وعمل تطبيق مفيد لك دائما .
كم عمر فيكتور الان .
يبلغ ٤٣ عام تقريبا .

٤٣ عاما فقط وقد قام بفعل كل ذلك فى هذة
الفترة ، لقد اشترك فى إنشاء جوجل ، فيس بوك ،
امازون ، واتس اب
وعمل فى شركات مهيمنة مثل HP ,Dell ,Norton
هل تعرف أنة من طور خريطة البحث فى جوجل
وايضا هو من عمل على تطوير عمل الترجمة
الفورية وكان له نشاط بارز فى تطوير خرائط
جوجل وبالتأكيد له السبق فى وضع سياسات
التعامل مع اكبر التطبيقات العالمية للمستخدم ،
فهو يعرف جيدا ماذا يريد المستخدم وماذا يحب
وماذا يكره .

اعتقد ان اختياره لهذا المنصب لم يكن من فراغ
بالفعل هو يستحق هذا المنصب كثيرا ، هو جدير
بفعل كل شئ بمفرده ولديه قدرة كبيرة فى
اختيار فريق العمل المصاحب له .

لكن لماذا تاخر كل هذا ، اعتقد أنه ينتظر
هذا اليوم بفارغ الصبر ، فهو يوم عظيم
بالنسبة لة .

سوف يقوم بتقديم مشروع المستقبل
القادم ، المشروع الذى سوف يتحكم فى
كل مجريات الحياة بكل فئاتها .

هل تعرف أنه لم يقتصر على البيانات
ومعرفة البشر فحسب .

لقد قام بتطوير المشروع للغاية

ذهابا إلى الحيوانات والحشرات وايضا

الفيروس .

بالطبع فانه كان يمتلك من الصلاحيات ما هو

اكبر من اى صلاحيات فى العالم أجمع .

لقد قام أيضا لفترة ٦ اشهر بالتواجد فى
ناسا ، سمعت أنه كان يتواجد هناك يوميا
ليلا ونهارا تقريبا لم ينام ، أصبح ملما بكل
شئ تعرف على الاقمار الصناعية وما هى
، وكيف تعمل ، ولماذا تعمل ، وجلس مع
ايلون ماسك ، ومارك زوكربيرغ ، وجيف
وكثير من أصحاب العقول الاستثنائية
الذين كانوا لهم السبق فى التواجد على
الساحة والتوغل داخل عقول البشر .
كم الساعة الان
الساعة الواحدة ظهرا
لم ياتى فيكتور إلى الآن ، كيف يحدث
ذلك .

الغريب انك لا تعرف لة رقم هاتف .
فقط يستعمل (البيجر) يستقبل عليه
رسائل فقط ويرد أيضا برسائل ، اعتقد
أنة بعدما انتهى من دراسة مشروع
الكيان الاعظم
(مثلما كان يطلق هو عليه)
نام ليقوم بتعويض كل هذة السنوات
والايام الماضية .
هل تعرف أنة توصل بوضع كارت ذاكرة
فى دماغه ويقال أنة يقوم بوضع جميع
هذة البيانات فى ذاكرته وقام بمحو كل
ذكرياته السابقة .

لا لا . لا اعتقد ذلك ، هل يعقل أن يمسح
شخص ما فكرة الذكريات السابقة ، أنها امتع
لحظاتي عندما اتذكر
يوم لقاء حبيبتى الاولى .
نعم ويوم اول مولود لى ، ويوم فاز فريق
بلدى بكأس العالم ، ويوم خرج المغتصب من
ارضنا ، ويوم تخرجت من الجامعة ، ولا انسى
أيضا عندما انصدمت بواقع الحياة وبدات فى
البحث عن عمل وتم رفضى فى كثير من
اللقاءات الاولى ،

ياااا أنها ايام لا تنسى

دق الباب بقوة وفتح بسرعة أكبر وصدر من
اتجاهة صوت على نوعا ما
هل رأى أحدكم فيكتور اليوم ، هل احد يعرف
مكانة ، هل احد على اتصال به . مستر جونيور
يريدة بشدة فقد قام بحجز اكبر قاعة هنا فى
المدينة وقام بدعوة مناصب كبيرة وأساتذة
وعلماء من كل الاقسام ، ليشاهدوا ما توصل
اليه فيكتور فى الخروج من هذا العالم
والدخول إلى الواقع الذى يريدة كل شخص .
الواقع المعزز
لا لم نسمع عنه شئ منذ فترة ، اخر مشاركته
معة عندما طلب منى كلمة السر الرئيسيه
للولوج إلى السيرفر الخاص.
حسنا .
اذا ظهر ارجوكم ابلاغونى

انفضت قاعة المؤتمر العظيم من دون الحديث عن اى شئ ، وكان الحدث اشبه بجنازة رئاسية لا يعلو اصوات ولا احاديث فقط تساؤلات وحيرة وهممة وخروج بطئ من القاعة لجميع من تواجد هناك ، الا جونيور صاحب اليد العليا فى المنظومة وصاحب رأس المال وصاحب النفوذ ، الرجل القياىدى الذى لا يستسلم ابدا لاي فشل أو يرضخ لاي تهديد أو يهاب من اى شخص ، فقد قام بتمويل هذا المشروع بما يعادل اقتصاد العالم أجمع ، فقد قام بضخ أموال وأجهزة ومرتببات ورحلات تكنولوجياية ، يذكر أنه جعل فيكتور ومجموعة أخرى تعمل معا بالذهاب فى جولة إلى القمر مع خيرة أساتذة ناسا حتى يتعرف فيكتور عن قرب ماذا يحدث فى الأرض من تقلبات وتوغل أكثر فى معرفة الكواكب والمدارات وقد وجد فيكتور مهتم كثيرا بعلم الفلك والعلوم والطبيعة على غير المعتاد ، لكنة لم يرفض طلب لفيكتور على مدار العام ونصف السابقين .

جلس جونيور مع اقرب شخص لة فى العمل ،
يتسائل عن عدم تواجد فيكتور ، السبب الذى ذكرنا
فى الاجتماع وهو أنه أصيب بنوبة قلبية شديدة عجزت
عن تواجدة اليوم لن تستمر كثيرا ، هل تستطيع اخبارى
ماذا يحدث مايك ، ولماذا لم ياتى ، قلبى غير مطمئن
لما يحدث .

اهداً سينيور جونيور ، انت تعرف فيكتور جيداً وتعرف انه
لا يمكن السيطرة على احواله أو مواعيد أو حياة بشكل
عام ، فقد فعل ذلك كثيرا ، اذكر عندما تخلف عن ميعاد
تقديمه لرئيس الدولة ولم ياتى ، وظللنا نبحث عنه
يومان ، إلى أن ظهر ولم يتأسف حتى لما فعل ، ولم
تحدثه انت فى الموضوع من الأساس ، نحن قد توعدنا
منة على ذلك .

لكن مايك ، لا اريد ان يذهب التوتر والخوف للأشخاص
الذين تواجدوا اليوم ، فهم يعرفون جيداً ما يمتلكه
فيكتور وما يستطيع أن يفعل ، لا لا . لا أريد حتى ان
أفكر فى ذلك .

(مايك) ابحث عنة فى كل مكان وقم بإبلاغ
اصدقائك فى السلطات أن يتم البحث عنة جيدا
ولكن دون أن يشعر أحد بشئ ، إياك أن تنقل
هذا القلق لاي أحد .

مر اسبوع ولم يظهر فيكتور حتى الان
هل تعتقد أنه تم اختطافة من منظمة ما
ويحاولون أن يأخذوا مئة ما يريدون .
لا اعرف لكن اعتقد إذا حدث ذلك فسوف يعرف
جونبور على الفور ، انت تعرف نفوذ جونبور
ولاي مدى هو يسيطر .

يستحوذ على العالم كله ، بكل تحركاته وكل
اقتصاد دولة فكل ما تملكه الدول هو اصلا
ملك ل جونبور .

إذا ماذا حدث واين فيكتور .

مايك اين فيكتور

لا اعرف سينيور جونيور ، لم يظهر عنة اى شئ
لم نتوصل لاي شئ عنة حتى الآن ، هل قمت
بتعقب الجهاز الذى يحمله (البيجر) لا يتم
التعقيب على مثل هذة الأجهزة فهى تعمل
على نظام ترددى قديم ولا يهتم أحد بتتبع
مثل هذة الأجهزة ، هل توصلت لآخر مكان كان
يمكنه .

نعم اخر مكان تواجد به هو المؤسسة قبل
اختفاءه بيوم والكاميرات أظهرت أنه خرج من
المؤسسة يحمل على ظهره حقيبة بيضاء .
ماذا كان فى هذة الحقيبة .

لا احد يعرف انت من اتخذت القرار بعدم تفتيش
فيكتور أو ايقافة فى أى حال من الأحوال .

اكمل مايك ماذا حدث .

قمنا بتتبع الكاميرات منذ خروجة من المؤسسة
ذهب إلى الحافلة المتجهة إلى منزلة الأخير
الذي كان يسكن فية ، وركب الحافلة ، ولكن لم
يظهر على الكاميرات عند نهاية خط الحافلة ،
ذهبنا وعرفنا من كان يقود الحافلة وسألناه عن
هذا الرجل ، قال أنه شعر بوعكة صحية وبدا عليه
الإرهاق وأصبح يتعرق كثيرا وطلب أن ينزل على
الفور ، فقت بانزالة ، اين نزل بالضبط ، نزل في
هذة المنطقة .

ما هي هذة المنطقة مايك .

انها منطقة زراعية ليس بها إلا اراضى زراعية
وتقريبا المنازل هناك لا تتعدى ال ٢٠ منزل قمنا
بسؤال كل من يسكن هناك ولم يراة احد ، قمنا
بتمشيط المنطقة كلها ولم نعثر عليه .

لا يوجد أثر لة تقريبا على الارض أصبح وكأنه
خرج خارج المدار سيدى ، نحن ذهبنا لأكبر من
المنطقة التى نزل بها وبحثنا خارج حدود الدولة
وقمنا بالبحث عنة فى جميع الدول المجاورة
وبحثنا عنة عن طريق الجينات والبصمة والشكل
والهيئة والصوت فى كل أجهزة العالم المتطورة
لم نجدة سيدى .

إذن مايك ، ، ، ، فيكتور قد مات ويجب أن يعرف كل
اصدقائنا ذلك الخبر ، ويجب أيضا أن نقوم بمراسم
جنائزية وخروجها بشكل لائق حتى يطمئن
الجميع .

وبالفعل أشيع الخبر بين الأطراف جميعا أنه لم
ينجو من الذبحة القلبية الأخيرة التى انتابتة
ومات على إثرها
ومات فيكتور ...

سوزانا إلى أى مدى أصبح المستخدم للواقع المعزز
ما هى نسبة التفاعل

مرحبا بك مستر مايك ، لقد بدأ المستخدم يتفاعل
مع الواقع المعزز بكل تفاعلية ويحاول الدخول أكثر
واكثر ، وقد قام البعض بالولوج لما هو أعمق ،
فقد قام المخترقون وعلماء الكمبيوتر للدخول الى
المصدر الأساسى للتطبيقات وقاموا بتغيير بعض
المبادئ وانتهكوا بعض السياسات الخاصة التى
نضعها للمستخدمين ، لكن أنهم جميعا فى
النهاية تحت سيطرتنا نحن ، فهم وكما تعلم قد
تم وضع أسس وبيئة خاصة لهؤلاء المخترقون من
قبل فيكتور قبل وفاته ، حتى لا تتعرض المنظومة
مثلا حدث مع الواقع الافتراضي.

شكرا سوزانا ، بالفعل فيكتور كان على حق فى كل
ما كان يفعل انا افتقد هذا الشخص كثيرا .

معاذ ما رأيك ندخل فى لعبة تحدى
الوصول لأعلى الجبل فى الواقع
المعزز

بالتأكيد يا خالد ، لكن اخبر أيضا
سارة ومحمود يشاركونا اللعبة .
اذا هى نرتدى الخوذة ونمسك
بذراع التحكم .

الثلاثاء العاشرة صباحا بداية
الدخول الى الواقع المعزز كما هو
ظاهر على شاشة التلفاز .

تجمع الاصدقاء وبدأت المنافسة على التسلق وهو تطبيق تنتجة شركة العاب عالمية يجعلك بالفعل متسلق جبال بكل قواعدها من أدوات لطريقة التسلق والشعور بالارهاق الذهني والمجهود الجسدى قد تم تزويد اللاعب بحقيبة بها ماء وطعام ومجهزة بمنطاد هوائى يفتح عند الخطر لحمايتك ، لكن قبل البدء ظهر تحديث للتطبيق فى الاعلى واشترط دخول اللعبة أن تقوم بالتحديث فى البداية ، وهذا أمر تعودنا عليه جميعا فلم يتردد أحد وقاموا بتحديث اللعبة ، لم يأخذ التحديث ثوانى ، لأن الانترنت أصبح اسرع بكثير من اى وقت مضى ، فالاقمار الصناعية هى من تتحكم فى الانترنت الان ، فأصبح العالم أجمع يتمتع بسرعات عالية جدا .

بعد تحديث اللعبة ظهر شريط جانبي مكتوب باللغة العربية التي يتحدث بها اصداقنا ، مكتوب به بعض التفاصيل الجديدة التي صاحبت اللعبة ، وهي أمور في غاية البساطة أنه سوف يتطلب من المتحدين بعض الطلبات والأسئلة والذهاب إلى بعض المواقع لرؤيتها قبل التسلق .

ما رأيك معاذ هل نستكمل المناقشة . الأمر يخيفنى قليلا

وما المخيف فى ذلك يا خالد نحن لسنا فى الواقع الحقيقي يا عزيزى ، نحن فى واقع معزز ، فقط إذا رأينا ما هو اسوأ ، سنقوم بخلع الخوذة ، الموضوع بسيط للغاية .

سوف نتطرق أكثر فى الجزء الرابع

سعدت بتواجدى معك

محمد عنان